

« ولكن بونز يكون قد توقف ليستمع إلى أغنية
دوق كما يتوقف الإنسان في كنيسة القديس بطرس
ليستمع إلى موسيقى القديس »

بونز : بالضبط « هذه هي الأغنية التي كانت تغنيها » أذكر
كيف كان صوتها يتهدج « رأيت الدموع تطفر من
عينها ، رأيت صدرها يهتز بالنشيج . . وتلك
الصرخة الضاحكة الفظيعة بينما أسدل الستار على
أعظم مغنية في المسرح الاستعراضى للمرة
الأخيرة . . ولم يرتفع عنها ثانية أبداً ، نعم ، هناك
نجوم كثيرة في ليل الوست اند « حى المسارح
بلندن » ، ولكن كانت هناك دوروثى مور واحدة . .

جورج : نعم ، أعترف أنى أحسدها على هذا . ليس هناك
الكثير من الفلاسفة ، ولكن كان هناك اثنان
اسمهما جورج مور ، مما يجعل اسمى أقل تأثيراً مما
يجب .

ولو كان الأمر غير ذلك لأحدث كتابي « مشكلات
نظرية في المعرفة والعقل » . دويا هائلاً .
بونز : أهنك أى فرصة للعودة يا سيدى ؟
جورج : مازلت أبحث عن ناشر . جمعت أيضاً بعضاً من